رابط المادة على منصة باحث

مامنّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

الدرس الرابع ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه. ثم اما بعد قال الشيخ ابن عبدالوهاب عليه رحمة الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:00:00

آآ ما اما ان تكون بمعنى الذي يعني باب فضل التوحيد الذي يكفره من الذنوب. وهذا فيه دلالة على ان الاشياء التي تكفر ببركة توحيد كثيرا فان الذي من الفاظ العموم واما ان يكون ما المصدرية وبعدها - 00:00:20

والفاعل المضارع والتقدير فضل التوحيد وتكفيره للذنوب. فهذان قولان صحيح ان في دلالة ما. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا - 00:00:50

اي اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. اخلصوا توحيدهم لله عز وجل. فلم يشركوا به شيء اولئك لهم الامن اي الامن يوم القيامة وهم مهتدون اي في الدنيا والاخرة قال ذلك غير واحد من اهل العلم ونقل هذا الكلام الامام ابن كثير عليه رحمة الله - 00:01:20

وقيل بان الامن يكون في الدنيا والاخرة ليس في الاخرة فحسب ولكنه ايضا في الدنيا فمن حقق التوحيد واخلص العبادة ووجه قلبه لله عز وجل كان امنا مطمئنا في الدنيا - 00:01:50

فمن الايمان الايمان بالقدر. والانسان عندما يؤمن بالقدر فانه يكون امنا مطمئنا لانه يشاهد الاقدار. لا يعيش في القدر ولكنه يشاهد القدر ويسلم بامر الله عز وجل فيزداد طمأنينة وايمانا. في قول الله عز وجل - 00:02:10

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلف هو الرجل تنزل عليه المصيبة. المصيبة النازلة من المطر من المرض والوباء. او الهزيمة او البلاء او غير ذلك تنزل عليه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:02:40

يرضى بقدر الله عز وجل ويسلمه بامر الله سبحانه. اذا هذا امن في الدنيا. فالمؤمن امن في الدنيا راض باقدار الله عز وجل ان كان فقيرا او كان مريضا او كان - 00:03:10

محروما او كان مهموما او كان محزونا فانه امن. مطمئن لا يشكو ربه لاحد. فان من اعظم الصبر الا تشتكي الحق الى الخلق. هذا من اعظم الصبر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم. اللام هنا للاستحقاق. لهم الامن - 00:03:30

وهم مهتدون في الدنيا ايضا والاخرة. فاذا كان الامن قد تحقق له في الدنيا والاخرة فان الهداية فايضا لهم في الدنيا والاخرة. فالله تعالى يحميهم من الانحراف ويعصمهم من الانزلاق - 00:04:00

ويسددهم الى طريق الخير ويمسكهم ويعصمهم بالسنة. فهم مهتدون في الدنيا. مهتدون في اقوالهم في افعالهم في افهامهم وهذا فضل الله تعالى يعطيه من يشاء. واما الهداية في الاخرة فان الله تعالى - 00:04:20

قال ينزلهم منازلهم ويعرفهم اياها دون ان يخطئوا ودون ان يسألوا ارأيت لو ان انسانا نزل في بلدة يجهلها. لو ان انسان معه عنوان في القاهرة شارع تلتاشر او شارع او آآ عمارة تلتاشر شقة خمسة. شارع عباس ابن فرناس. في - 00:04:40

في حي بولاق مثلا ماذا يصنع؟ هينزل فين حي بولاق؟ وبعدين بعد ذلك يسأل في نشار عباس ان فرناس وبعدين يسأل فين البيت رقم آآ تلتاشر ولو وصل اليه يسأل عن الشقة رقم خمسة - 00:05:10

ولما يخبط يقول انتم فلان ولا انتم مش انتم؟ انظر الى السؤال حتى يهتدي الى شخص فان او يسأل سؤالا كثيرا والرجل يدخل الجنة فيكون منزله في الجنة في اقل احواله - 00:05:30

قدر الدنيا لو حيزت له عشر مرات. يعني اقل واحد منزلة في الجنة ملكه في الجنة قدر دنيا وما فيها عشر مرات. قصور وجنان

وارائك وازواج واه آآ خيم الخيمة لؤلؤة واللؤلؤة يجري الراكب فيها سبعين سنة لا يجاوزها - 00:05:50
الخيمة الواحدة في الجنة الانسان يركب فرس عشان يجيب من اولها لاخرها يجري تي فيها سبعين سنة لا يجاوزها اجر الواحدة في هذا الملك يجري الراكب المجد المسرع مائة عام لا يجاوزها واقرأوا ان شئتم - 00:06:20
ظل ممدود. سبحان الله! انه ملك عظيم. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا ماذا كبيرة ملكا كبيرا يا ترى عندما تنقلب الى هذه الدرجة وعندما ترى هذا الخير العميم يا ترى تهتدي اليه ام تسأل؟ اين قصري؟ واين زوجتي؟ واين حوارية؟ واين - 00:06:40
شجرتي واين خيمتي؟ واين طعامي؟ هل احد يسأل احدا يوم القيامة؟ ام ان الله تعالى يهديهم الى مقاماتهم ويعرفهم درجاتهم هذه هي الهداية. وكلما عظم الايمان وانتفى منه الظلم والظلم على درجات ومقامات. والظلم ايضا ثلاث شعب - 00:07:10
ظلم لله عز وجل وهذا ان تشرك بالله سبحانه وتعالى. اتنين الظلم ان قطع حقا لاخيك وهو له كاره. ان انت تنال من ما له او من نفسه او من عرضه - 00:07:40
او ما الى ذلك وهو لذلك كاره. الظلم الثالث ان تظلم نفسك بالمعصية فيما دون الشرك اذا المعصية ظلم. والبغي على عباد الله ظلم. وان تشرك بالله تعالى ظلم. فقل - 00:08:00
لما كنت نقيا تقيا كلما كان مقامك في الامن والهداية اعظم فالامن التام يستوجب الايمان التام يستوجب الامن التام والهداية الناقصة والهداية التامة ايمان الناقص يستوجب ايضا الامن الناقص والهداية - 00:08:20
الناقصة والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا. الصحابة وهذا الحديث اخرجه البخاري حديث عبدالله بن مسعود وهناك ايضا آآ رواية عند الامام احمد عليه رحمة الله. ايضا رواية الامام احمد - 00:08:50
هي رواية عبدالله بن مسعود عندما سمع الصحابة هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا يا رسول الله فاينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بذاكم. الم تسمع - 00:09:10
قول العبد الصالح وهو يعظ ولده. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فسر لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود بالظلم هنا الشرك بالله. الشرك بالله اذا عند الامام احمد والحاكم وغيرهما والحديث حديث صحيح بمجموع طرقه ان ابا بكر - 00:09:30
رضي الله تعالى عنه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي ما لم يعمل سوءا اينا لم يعمل سوءا؟ سمع قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به. سبحان الله! فقال يا رسول الله - 00:10:00
اه واينا لم يعمل سوءا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الست تنصب؟ الست تحزن ليست تصيبك اللأواء. فقال نعم يا رسول الله. قال فذلك مما تجزون به. ما اصابك - 00:10:20
من حزن او هم او كرب او بلاء ثم صبرت على ذلك كان صبرك هذا من جراء ما اصابك من في جملتي ما يكفر عنك. عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:10:40
وعليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة ان نتحق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. عن عبادة - 00:11:00
ابن الصامت رضي الله تعالى عنه وهو عبادة ابن الصامت ابن قيس المخزومي الانصاري الخزرجي الانصاري الخزرجي. احد النقباء. احد النقباء. كتب القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل جمعه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه - 00:11:30
حلم اولاده واحفاده. هذه نعمة عظيمة جدا. ان يعطي الله تعالى الانسان اولادا واحفادا طيبين يروون العلم عن ابيهم وعن جدهم. رضي الله تعالى عنه. روى عنه ايضا بعض هذا من اقرانه واترابه كانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وكأبي ايوب الانصاري رضي الله - 00:12:00
الله تعالى عنه وجابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهم وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما تولى عمر الخلافة ارسله الى فلسطين ليعلم الناس الدين. ليعلم الناس الدين - 00:12:30
واحد العلماء الكبار. ولذلك آآ مع جهاده الذي ابلاه طوال حياته فقد شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كبدر وغيرها.

وايضا شهد فتح الشام. وولي القضاء اه التعليم وتفقيه الناس في فلسطين فانه مات في فلسطين. وقيل مات ببيت المقدس - 00:12:50

وكان ذلك سنة اربع وثلاثين. وله اثنان وسبعون سنة. رضي الله تعالى عنه. هذه هي ترجمة موجزة لعبادة ابن الصامت. بيقول عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

من شهد ان لا اله الا الله شهد ان لا اله الا الله اي تكلم بها. تكلم بها متيقنا عالما معناها. عاملا بها. اذا هذه الشهادة فيها التكلم. الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد من العلم. تلاتة لابد من اليقين - 00:13:40

الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين لابد فيها من اليقين تلاتة لابد من العلم. واذا كانت الشهادة متعلقة بالواجبات الشرعية فاننا نزيد فيها امرابع وهو ماذا؟ العمل. العمل عندما يأتي شاهد ويقول ساذهب للشهادة امام القبر - 00:14:10

طيب هو سيذهب الى المحكمة. القاضي يقول له ادلي بالشهادة بتاعتك. يقول له بيعمل له كده؟ ولا لابد ان يتكلم؟ اذا الشاهد في شهادته لابد ان يتكلم بالشهادة. ماشي؟ لابد - 00:14:40

ضمن الكلام. اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. لما واحد يسألك يقول لك والله انا جاي لي على تعرف عنه ايه؟ اذا كلامك هذا شهادة. تقفل بقك ما تنطقش. يبقى دي الشهادة؟ ولا لا بد ان تتكلم؟ يعني ايه تتكلم؟ لابد من وجود الفاظ لا - 00:15:00

اها معاني لابد البق ده يتفتح وتطلع منه الفاظ وهذه الالفاظ لها معاني. ده اسمه الكلام فالالفاظ الدالة على المعاني هذا هو الكلام. اما لو الالفاظ لا تدل على معنى فهذه - 00:15:30

تم ماذا؟ الفاظ ولكن لا تسمى كلاما. ولذلك لو ان انسان تكلم بكلام غير مفهوم فان هذا لا يعد كلاما وانما هذا يعد لفظا فارق بين زيد وبين ديز. مقلوب زيد. ايه الفرق بين الاتنين - 00:15:50

اتنين ان زيد دل على مسمى معين حقيقي معلوم معروف شخص انسان بني ادم. طب ده ايه ده ؟ ديز يعني ايه ده ؟ لا نعرف له شيئا. لا نعرفه، اذا الشهادة لابد فيها من الكلام. اتنين - 00:16:10

ان الانسان عندما يشهد يشهد بعلم ويقين ام يشهد بجهل وشك؟ والله طيب انت رأيك ايه في الراجل المتقدم لبنتي؟ الناس بيقولوا هو كويس ومش كويس. والناس بيقولوا هو احمق وزكي. والناس بيقولوا هو مقبل على الخير ومدبر عن الخير. يعني - 00:16:30

مقبل على الخير ومدبر عن الخير. ايه الكلام ده؟ كلام عجيب جدا. هذا الكلام ليس فيه يقين. ولا كله على اي معنى. زي بالضبط عندما كنا في في مكة بسأل الراجل بتاع اللي تحت الفندق على - 00:17:00

شاحن عاوز اشتري شاحن رفيع اشحن المحمول. اروح فين ؟ فقال لي رح كده او كده. طب ما هو بالفعل اللي هو ايه يعني! ما هو الطريق اما كده واما كده. لان الطريق قدامنا مقفول. فاما كده او كده. يبقى هل هو افادني - 00:17:20

في شيء لم يفدني في شيء. فكذلك لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم من كلام اتنين علم تاتا يقين فهو لو كانت هذه الشهادة تتعلق بواجبات شرعية ككلمة الحق والتوحيد - 00:17:40

اذا لابد ان يكون فيها ماذا؟ عمل. اذا هناك الشهادة فيها اربع حاجات. الكلام اتنين العلم تلاتة اليقين اربعة العمل. هذه هي الشهادة. ولذلك المشركون المشركون لان كانوا يعرفون هذه اللوازم لم يجروا على قوله. هناك بعض الاثار ان عم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول - 00:18:00

والله لو لم اعلم هذه الكلمة لاثلجت صدرك بها. يعني لو عارف ان الكلمة دي بسيطة تتقال خلاص كت اثلجت صدرك يا محمد بهذه الكلمة. ولكن الكلمة دي كلمة عظيمة جدا. كلمة عظيمة. ولها مدلولات - 00:18:30

ولها مقتضيات ولها لوازم. فكلمة تنقلك من ملة الى دين واسع. تنقلك من الضيق الى السعة وتنقلك من جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة. سبحان الله! كلمة - 00:18:50

عظيمة من اجلها قامت السماوات والارض من اجلها نصبت الموازين. ما كان عداء الناس لانبيائهم الا من اجل هذه كلمة هي كلمة لو قالها الناس لملكوا بها الناس. الناس الاولانيين اللي هم المسلمين والناس التانيين هم الكفار والالف واللام - 00:19:10

هنا العهد لو قالها الناس المسلمون لملكوا غيرهم من سائر الامم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا معشر قريش قولوا كلمة تملكون بها العرب والعجم. قولوا كلمة لو قلتوها تصير ملوك - 00:19:30

في العرب والعجم يقول اخبثهم واكثرهم جرأة وحمقة وابيك والف كلمة. لو بالكلمة نبقى ملوك العرب مش كلمة واحدة احنا نقول الف كلمة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تفلحوا فيسبونه صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

ويقول له تبا لك سائر قومك يا محمد. فمن شهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله واثبات. نفي واثبات. لا اله هذا هو النفي. الا الله. هذا هو الاثبات - 00:20:10

هذا والاثبات والنفي والاستثناء في الجملة يدل على الاختصاص والتفرد والعناية والاختصاص فلا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله ثم انظر الى قوله وحده ولا شريك له. لا هنا النفير الجنس - 00:20:30

ولذلك انتصب الاثم بعدها. فلذة في الجنس دي من اخطر الادوات في النفي. ليه في ان سلطانها على كل الافراد والاجزاء والاشياء التي يتضمنها الاسم الذي بعدها. ولا ده بيقول - 00:21:00

نافية للايه؟ للجنس. الجنس كله. لما نقول الرجل اقوى من المرأة. الالف واللام دي تدل على ماذا؟ على الجنس. يعني جنس الرجل اقوى من جنس المرأة. جنس الرجل اقوى ومن جنس المرأة ولذلك الرجال قوامون على النساء. ولذلك الذي يحارب ويغزو - 00:21:20

الرجال دون النساء وانما النساء في الظهور يساعدن ويشجعن ويؤازرنا ويؤيدنا اما الذي يقوم بالطعن والكر والفر هم من؟ هم الرجال. فاه لا اله الا الله وحده كلمة وحده هذا تأكيد لماذا؟ تأكيد للاثبات ولا شريك له تأكيد - 00:21:50

للنفي. فلا اله الا الله وحده لا شريك له. نفي واثبات وتأكيد للنفي وتأكيد للاثبات. فهي كلمة عظيمة جدا. كلمة عظيمة جدا. وان محمدا اي شهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يوصله صلاتنا عليه. صلوا علي فمن صلى علي - 00:22:20

آآ صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ان صلاتكم لتصل الي. صلى الله عليه وسلم. وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. وان محمدا عبده ورسوله. ولذلك نهى النبي عليه - 00:22:50

فيه الصلاة والسلام ان نغالي فيه. ان نغالي فيه. ان احنا نجعل له مقاما فوق مقام العبودية. فنفعل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلت النصارى مع المسيح. او كما - 00:23:10

فعل المشركون بالملائكة الذين هم من جملة خلق الله عز وجل وهاتان الصفتان هما الصفتان اللتان وصف بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن. العبودية والرسالة. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:23:30

والعبودية اليس الله بكاف عبده؟ وعلى هذا تجد نظائر كثيرة. وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله عيسى ابن مريم عبدالله ورسوله ليس الها وليس ابنا لاله وانما هو عبد. اكل كما اكل البشر. واصابه ما يصيب البشر - 00:24:00

وكان حاله كحال البشر. يمشي في الاسواق ويأكل الطعام كما قال ربنا عز وجل. وايضا كان سيتغوط وكان يتألم وكان ينام. وحاشى لله سبحانه وتعالى ان يكون شيء من ذلك هذا حاله - 00:24:30

وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته وكلمته اي كان بالكلمة عيسى ابن مريم كان بالكلمة كلمة ماذا؟ كن. لان الله تعالى اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. هذه - 00:24:50

كلمة حملها جبريل عليه السلام فالقاها في جيبي مريم الصديقة طاهرة البتول فكانت هذه الكلمة المباركة هي سبب في ماذا في عيسى عليه السلام كما ان الله تعالى عندما امر الخلق ان يكونوا فقط - 00:25:10

قال كونوا فكانوا. فنحن مخلوقون بالامر وعيسى عليه السلام خلق ايضا بالامر وكلمته القاها الى مريم وروح منه ليس المقصود بكلمة منه اي جزء من الله عز وجل ليس المقصود منه اي جزء من الله عز وجل. تعالى الله تعالى عن ذلك. وانما المقصود - 00:25:40

منه اي من الله عز وجل اي بامر الله عز وجل. كقول الله سبحانه وتعالى وسخر لكم ما في السماء وما في الارض جميعا منه. ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - 00:26:10

هل يا ترى كلمة منه يبقى ما في السماوات منه؟ يبقى جزء من الله؟ او ما في الارض جزء من الله لا وانما كلمة منه اي بامر الله. دي قول القول الثاني ان من هنا بمعنى ابتداء. بمعنى الابتداء - 00:26:30

كأن تقول سافرت من المنصورة. اي كانت بداية سفري المنصورة. فبداية الخلق من الله لان الله تعالى امر الخلق فكان. كذلك الصلاة بدايتها من من من الله لان الله امر بالصلاة. وهكذا كل شيء في هذا الكون اوجده الانسان او اوجده - 00:26:50

الرحمن سبحانه كالجبال والسماوات والمحيطات والانهار والاشجار هذه كلها من الله اي مخلوقة بامر الله امرها الله تعالى ان تكون فكانت. وان الجنة حق. الحق كل ما كان ثابتا زمن وتكلمت في هذه المسألة من قبل. والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان - 00:27:20

من العمل. آآ بعض العلماء قالوا بان الاعيان المضافة الى الله. يعني روح من الله او روح الله هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه ناقة الله وسقياها بيت الله - 00:27:50

رسول الله فالمضاف الى الله عز وجل اما ان يكون معنى وان ما ان يكون ذاتا يعني اما ان يكون معنى واما ان يكون ذاتا اي معينا المعنى كالحب كالحب وآآ كالنزول فهذه كلها مع - 00:28:10

ان فالمعاني المضافة الى الله عز وجل هذه تدل على الصفات. المعاني تدل على الصفات فالمعاني المضافة الى الله عز وجل هي صفاته سبحانه. وينبغي ان تحمل على المعنى اللائق بالله سبحانه وتعالى. كغضب الله وسخط الله ومقت الله - 00:28:40

وضحك الله وحب الله فهذه كلها معاني مضافة الى الله. فتحمل هذه المعاني على ماذا؟ على الوصفية. يبقى مقت الله اذا اثبات ان الله تعالى يمقت. يمقت ولا يجوز ان نشتق من ذلك اسماء الا اذا كانت هذه المعاني فيها المدح المطلق - 00:29:10

لله سبحانه وتعالى ودل الدليل عليها. فحب الله لنقول نشتق منها اثم الحذر مثلا الا اذا دل الدليل على ذلك فانتبه لهذه المسألة. نعم نأخذ الصفات من الاسماء. نأخذ الصفات - 00:29:40

من الاسماء ودي مسألة مهمة جدا. ولكن ان نأخذ الاسماء من الصفات هذا الامر يحتاج الى تأمل. اتنين ان نشتق الاسماء من الافعال او الاخبار هذا كلام غير صحيح. هذا كلام غير صحيح. ومذهب اهل السنة - 00:30:00

خلاف ذلك وانكر على القاضي ابي بكر ابن العربي وغير واحد عندما اجازوا اشتقاق الاسماء من الافعال علي اول اخبار اما اذا كانت الاعيان فان هذه الاعيان تكون مخلوقة الاعيان - 00:30:20

ان تكون مخلوق كرسول الله بيت الله ناقة الله وانما اضيفت الى الله عز وجل من باب في التشريف من باب التشريف. آآ فيما يتعلق بالعبادة وحق هذه الكلمة العظيمة من الفهم والتأمل والتدبر وشروط لا اله الا الله لابد ان نعلم - 00:30:40

ان هناك شروط سبعة لهذه الكلمة الطيبة. لا اله الا الله محمد رسول الله. لابد فيها من شروط اكتبوا هذه الشروط واحفظوا هذه الشروط. ولكن احذر اخواني الا يجعلوها آآ اختبارا - 00:31:10

للناس. كما اقول دائما تعال. قل كده شروط لا اله الا الله. ايه يا ابني يعني ايه شروط لا اله الا الله دي؟ ان دلوقتي الراجل بقى لك ستين سنة بتقول لا اله الا الله ومش حافز شروط لا اله الا الله. فانت مصيبتك تقيلة. ده انت ممكن تموت على الكفر. يا اخوانا ده - 00:31:30

مسألة صعبة جدا. اياكم ان يكون طلبكم للعلم سببا ان تستطيلوا على الناس. بل كلما از علما كلما ازدت تواضعا وانكسارا ورحمة للخلق. يعني كلما ازددت علما كلما ازددت انكسارا ورحمة ولينا بين الناس. لانك تحب ان توصل هذا العلم للخلق. والعلم لا يوصل للناس - 00:31:50

بالغلظة والشدة وانما بالرأفة واللين والرحمة. قال ربنا عز وجل ولو كنت فظا غليظ قلبي لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم. انظر فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا اذا عزمت فتوكل على الله. الشرط الاول العلم المنافي للجهل. العلم المنافي للجهل - 00:32:20

دي معلومة دي مسألة معروفة. ان احنا نعرف معنى لا اله الا الله. النفي والاثبات نفي كل المعاني التي لا تجوز عن الله عز وجل واثبات

كل ما يجوز لله سبحانه وتعالى من معاني - 00:32:50
وصفات الكمال والتمام. الامر الثاني اليقين المنافي للشك وهذا ايضا واضح. تلاتة القبول المنافي للرد. القبول فيه معنى تسليم والرضا. القبول فيه معنى التسليم والرضا. في معنى التصديق القبول التسليم والرضا والتصديق. تقول قبلت الخبر. قبلت كلامك. لما واحد - 00:33:10
مثلا انا عاوز اتزوج ابنتك تقول ايه؟ قبلت قبلت ليه؟ لانك رضيت بذلك فالرجل زوجا لابنتك. الرضا دي في معنى ايه؟ ان انت مصدقه في اقواله في افعاله في افهامه. الامر الثاني انت رضع - 00:33:50
عنه فرضي عنه ومصدقه ومقتنع به فانت تقول ايه؟ قبلت. ولذلك هذا القبول متعلق بالقلب القبول المنافي للرد. الرد بمعنى الرفض. الرفض ان الانسان يرفض الرفض هذا فيه معنى عدم الحب. الرفض هذا فيه معنى عدم - 00:34:10
آآ اقضي هذا الشيء عدم التصديق عدم الرضا. فهذه الاشياء متعلقة كلها بالقلب نمرة خمسة نمرة اربعة الانقياد المنافي للشك. الانقياد المنافي للترك. الانقياد المنافي للترك. الانقياد فيه معنى ماذا؟ المتابعة - 00:34:40
في معنى المتابعة عمل فالانسان الذي يقول لا اله الا الله لابد ان يعمل لابد ان يعمل. طب اذا لم اذا ترك وهذه الاشياء متعلقة بالجوارح. فاذا كان القبول المنافي للرد متعلق بالقلب - 00:35:10
فان الانقياد المنافي لترك متعلق بماذا؟ بالجوارح. نمرة خمسة الاخلاص المنافي للشك دي طبعا معروفة ومفهومة. نمرة ستة الصدق المنافي للكذب. هذا ايضا معلوم. والامر اخير المحبة المنافية. طبعا كلام اهل العلم بيقوله المحبة المنافية لضدها. ولكن لو - 00:35:30
قل المحبة المنافية للدعوة لكان خيرا وبركة. المحبة المنافية للدعوة. بالياء مش بالتاء المربوطة. الدعوة ان الانسان يدعي يدعي المحبة المنافية للدعوة فهذه هي الشروط. فمن حقق لا اله الا الله وشهد بان محمدا عبد الله ورسوله - 00:36:00
رسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وشهد ان الجنة تحق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. في ذلك معنيان - 00:36:30
قد خلقه الله الجنة على ما كان من العمل. يقصد بذلك ان الله تبارك وتعالى يدخله الجنة على اي اي عمل كان كان صلاحا او فسادا. لماذا؟ لان اهل التوحيد حتى لو اتوا بالذنوب حتى لو اتوا بالاعمال - 00:36:50
ادي الفاسدة فان مآلهم الى الجنة. على ما كان من العمل من صلاح او فساد. فان الله تبارك وتعالى ليجعلوا مآل الموحدين الجنة. القول الثاني على ما كان من العمل. اي على حسب اعمال - 00:37:10
المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة. على حسب اعمال المؤمنين تكون درجاتهم في الجنة نكتفي بهذا القدر وآآ يعني سامحوني لتأخير مرة اخيرة آآ وباذن الله تعالى آآ يعني ارجو الا يكون التأخير مرة ثانية. وساسلك طريقا غير الطريق الذي - 00:37:30
بيأسلكوا باذن الله تبارك وتعالى وسيكون الخير باذن الله. آآ يعني لي رغبة ان نصلي العشاء. ثم بعد صلاة العشاء نجلس آآ للاسئلة وهناك بعض الموضوعات الملتهبة اظن ان الاسئلة ستشير الى هذه الموضوعات فنصلي حتى من اراد ان يدخل خلاء او ان يتخفف - 00:38:00
هذا شأنه. انتظروا. يا اخواني تعودوا الا تقوموا الا عندما ننهي المجلس. حتى يعني يكون ذلك يعني هي خير لكم واعظم بركة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:30